العدد ٧٣٢ — السنة الخامسة عشر

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢ ذو القعدة سنة ١٣٥٧ — الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٣٧

أقوال مختارة

حظ الرجل

حضر قشيري مجلساً من مجالس العرب ، فأطال الصمت ، فقال له بعضهم . بحق سميتم خرس العرب . فقال القشيري : ياأخي ان حظ الرجل فى أذنه لنفسه ، وحظه فى لسانه لغيره .

جدي	الايام	ذو القعدة	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
١	السبت	٣	١١	٤٣	١	١٠	٦	٣٧	٩	٣٧
٢	الاحد	٤				٩		٣٦		٣٧
٣	الاثنين	٥				٩		٣٦		٣٦
٤	الثلاثاء	٦				٩				
٥	الاربعاء	٧				٩				
٦	الخميس	٨				٨				
٧	الجمعة	٩	١١	٤٣	١	٨	٦	٣٦	٩	٣٦

فلسطين !

أذيع نبأ قبول حكومة جلالة الملك المعظم مع الحكومات العربية الاخرى لدعوة حكومة بريطانيا العظمى لايفاد مندوب رسمي للاشتراك فى الابحاث التى تجري قريبا فى لندن لحل مشكلة فلسطين ، وهو نبأ جدير بان يحله المحل الاول من الاهتمام لانه يدل على تحول عظيم فى السياسة التى اتبعت حتى الآن وعلى اقتناع الحكومة البريطانية بوجاهة الحجج التى أبداها العرب وحكوماتهم فى المناسبات العديدة الماضية .

ان قضية فلسطين قد احتلت المقام الاول بين قضايا البلاد العربية ولا عجب أن تنال هذا الاهتمام العام الشامل فان البلاد الفلسطينية تحوي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقد أريد بها أن تكون وطنا لدخلاء أفاقين نبذتهم أقطار المسكونة فجاءوا الى فلسطين بعادات غريبة وطبائع تنافى ما عرفته البلاد فى ماضيها الحافل وكل ذلك برغم ارادة أهلها وأصحاب الشأن فيها .

لقد شارك العرب والمسلمون فى جميع ديارهم وأقطارهم اخوانهم أهل فلسطين فى اعلان استهجانهم واستيائهم لتصريح بلفور ونادوا من أول يوم بقساوته وبعده عن جادة العدل والانصاف واعترضوا عليه بكل ما فى وسعهم من قوة . ولما رأى أهل فلسطين اشتداد الخطر قاموا بحركتهم العظيمة للدفاع عن كيانهم وهم مازالوا يتحملون فى سبيل ذلك من الآلام والمصائب ما تنوء الجبال عن حمله . أما اخوانهم في سائر الاقطار فانهم لم يألوا جهداً فى نصرتهم ومديد المعونة الادبية والمادية لهم وتأييدهم كما أن الحكومات العربية لم تقصر فى ايضاح حقيقة شكاوي أهل فلسطين للحكومة البريطانية ولم تأل جهداً فى سبيل ايضاح الظلم الفاحش الذي أحاق بهم بسبب السياسة الصهيونية وانه ليس من مصلحة العلاقات الودية بين العرب وبريطانيا أن تظل حال فلسطين على ما هي عليه . وقد قدرت الحكومة البريطانية هذه الجهود الدبلوماسية العديدة التى كانت الحكومات العربية تقوم بها ، تارة بالاشتراك فيما بينها وطوراً بالعمل الصامت المنفرد حتى تبين لها أن هنالك خطأ أساسيا يجب اصلاحه . وقد أدت الابحاث والمفاوضات والنصائح الى هذه النتيجة التى نأمل أن يغتنمها العرب بالاتفاق مع حكوماتهم لبيان اخطاء السياسة الصهيونية والاخطار الناشئة منها ولايضاح قضية العرب الحقة للعالم المتمدن .

وانه لمن بوادر الامل أن الحكومة البريطانية اقتنعت بضرورة مراعاة شعور العرب مما دعاها الان تدعو الحكومات العربية وأهل فلسطين للبحث معهم فى حل هذا المشكل وقد لبت حكومتنا مع الحكومات العربية المجاورة الدعوة رغبة في السعي للوصول إلى حل يحفظ الله به ذلك البلد المقدس لاهله ويحفظ كرامة العرب فيه . وان حكومتنا ترى انه لمصلحة بريطانيا كما هو لمصلحة العرب أن يسود الاتفاق بين الشعبين والبلادين وليس من مصلحة بريطانيا ولا من مصلحة العرب أن يكون هناك هذا الشقاق والخلاف في ذلك البلد العربى المقدس .

لقد قررت حكومتنا الاشتراك فى ذلك المؤتمر بعد ان تقرر مع الحكومة البريطانية قبول الاساسات الآتية :

١ — أن المفاوضة ستكون بين العرب وبريطانيا وليس مع اليهود .

٢ — ان عرب فلسطين سيضمن تمثيلهم على أحسن وجه ممكن ولقد كان من نتائج ذلك الافراج عن معتقلي سيشل .

٣ — ان العرب غير مقيدين فى البحث مع الحكومة البريطانية إلا فيما يرونه لمصلحة العرب وان للعرب أن يطالبوا مايشؤون .

على هذه الاساسات قبلت حكومتنا الاشتراك فى مؤتمر لندن كما علمنا أن الحكومات العربية الاخرى قد قبلت الاشتراك على هذا الاساس .

ونأمل أن يكون اجتماع المؤتمر قريبا فيفوز العرب بنجاح مطالبهم العادلة الحقه .

على أننا سنواصل نشر مايتصل بنا فى هذا السبيل كما أننا سننشر ما يتصل بنا عن بعض مساعي حكومتنا إن شاء الله .

الطب العربى والمدنية الاوربية

ننشر فيما يلى نص المحاضرة التى ألقاها الدكتور محمد الخاشقجى فى دار جمعية الاسعاف أول أمس .

أيها السادة

لقد نهض الشرق فى العصر الحاضر نهوضا قويا سيعيد ما كان لاسلافه الأمجاد من المدنية والعظمة والاستقلال ومرت فى هذا الجيل روح الحمية وعزيمة الايمان بحضارة السلف ولقد حبب الى نفسي البحث فى آثارهم والاستضاءة بنور هدايتهم فدونت هذه المحاضرة احياء لمآثر العرب العظيمة ومفاخرهم النبيلة ممثلة في الطب العربى الذى جعلوه وثيق الاركان وخلدوا معالمه في لوح التاريخ .

مصادر الطب العربى

لما امتدت فتوحات العرب كان من البلاد التى دانت لهم مملكة فارس ففى احدى مدنها « جنديسابور » وجد العرب ان جماعة السريان النسطوريين قد فروا إلى فارس بسبب الاضطهاد المسيحي فى بيزنطية وقد نقلوا معهم الترجمة السريانية لكتب مشاهير اليونان كأبقراط وجالينوس فاقتبسها العرب هناك ولهذا كان للحركة النسطورية وانتقالها إلى فارس شأن كبير فى منشأ الطب العربى حيث كانت مدرسة « جنديسابور » من اعظم منابعه . وفي عهد بنى أمية أمر خالد بن يزيد بترجمة الكتب اليونانية إلي العربية بدافع شغفه الشديد بعلم الكيمياء ، وكانت هذه أول ترجمة من لغة لاخرى في الاسلام اما الكتابة المستقلة فى الطب العربى فقد ظهرت في القرن التاسع الميلادى .

وفى مدرسة « جنديسابور » تعلم « الحارث ابن كلده » أول طبيب عربى وكان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ومن ذلك الوقت ازدادت عناية العرب بالعلوم الطبية وأخذ عدد الاطباء يتزايد ومن بينهم « زينب طبيبة بنى أود » الشهيرة بعلاج الرمد ولما قامت الدولة العباسية بدأ عهد جديد امتاز بحركة الترجمة حيث ترجمت كل كتب اليونان مضافا اليها علوم الطب الهندية والفارسية .

العصر الذهبى (٧٥٠ — ٨٥٠ م)

أمتاز القرن الأول للدولة العباسية بأنه كان أزهى عصور الثقافة العربية حيث شجع الخلفاء الترجمة والتأليف ، واستخدموا رهطا من المترجمين مثل « يوحنا بن ماسويه » طبيب هارون الرشيد ورتب مدرسة الطب ببغداد ثم « حنين بن اسحاق » الذى كان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما يترجمه إلى العربية .

وهكذا تقدمت العلوم تقدما لم يسبق له نظير ، وبلغت الحضارة ذروة مجدها ونقح العرب ماترجموه وصبغوه بصبغة عربية وأضافوا اليه تجاربهم على أساس منطقى وبلغ الحماس الفكري منتهاه فقد كانت خزائن « بيت الحكمة » فى بغداد تحوى أمهات الكتب فى مختلف العلوم والفنون وامتلأت بغداد بالمستشفيات العديدة والمدارس الكثيرة . ويخبرنا المؤرخ « جيبون » أنه كان ببغداد ٨٦٠ طبيباً مرخصا لهم بمزاولة مهنة الطب .

وكما كانت بغداد في المشرق كانت قرطبة في المغرب قد بلغت قمة المجد فقد كان لها ٣٠٠ مسجد وخمسون مستشفى وكانت جامعتها فى القرن الثامن الينبوع الذى تتفجر منه العلوم العربية .

وبذلك سرت العلوم والفنون من أقصى الشرق إلى أقصى حدود النفوذ الاسلامي فى غرب أوربا واتصل المسلمون بالمسيحيين فى أسبانيا وصقلية وفيها أخذ الغرب اللاتينى علوم الطب عن العرب وظلت صقلية مركزاً للثقافة العربية .

فالعرب هم الذين نهضوا بعلم الكيمياء ، واكتشفوا فيه كثيراً (كحامض النتريك وحامض الكبريت) بفضل الكيميائى « جابر بن حيان » وعرفوا عدة عمليات كيميائية كالتقطير والتكلس والترشيح والتصعيد ، حسنوا فن الصيدلة بادخالهم المستحضرات العربية فى مادتهم الطبية مثل الكحول والشراب والكافور والقرنفل والزيبق والمر والكاسيا والسنامكي والعنبر والمسك والجلاب واتقنوا فن تركيب الادوية بما ادخلوه من المستحضرات اللطيفة والحلوة المذاق كماء الورد والبرتقال .

والعرب هم الذين ادخلوا فكرة امتحان الاطباء المتخرجين لمزاولة مهنة الطب ، والعرب كانوا أول من أدخل الرسومات والاشكال المنظمة فى كتبهم الطبية ، وقد عرفوا أمكان « التخدير » بالاستنشاق إذا بتدعوا ما سمي « الاسفنج المنوم » الذى كان يغمر فى مواد عطرية ومنومة ثم يجفف

البقية على الصفحة الثامنة

في زوايا التاريخ

تعليقات صغيرة

بقلم الاستاذ الكبير الشيخ أحمد ابراهيم الغزاوى

(١) صناع مكة

ذكر صاحب «صفائح الكرم باخبار مكة وولاة الحرم» من حوادث سنة ١٠٤٥ (عمارة سقف الكعبة وتجديدبابها والاحتفال بذلك . (وان ممن شهده شيخ الصاغة وشيخ النجارة وشيخ الحدادين وانهم خلع عليهم قفاطين فاخرة).

فالصناعة إذن قديمة بمكة ولها طوائف ورؤساء مختصون ولهم مكانة محترمة !!

(٢) فاقوش الخيل

وفي السنة نفسها (وقع الموت والفناء في الخيل بمكة وسماه العامة (ابو مشقر) وفنيت الخيل حتى لم يبق بمكة الا فرس واحدة اختص بها الأمير لركوبه وركب الآخرون الحمير).

فالفاقوش ليس بحادث ، وانما كان يسمي (أبو مشقر).

(٣) الغلاء العظيم

قال : (وفي سنة ١١٠٤ أشتد الغلاء بمكة واضطر اهلها أن يشتروا الأردب الحب القمح بخمسة عشر قرشاً) !! . . .

لطف الله بعباده ، والحمد لله على الرخاء ..

(٤) نظارة الاسواق

قال : (وفى سنة ١١١٦ تقطعت طرق جدة واليمن وحصل النهب وذهبت أموال الناس وحصر عن الحج خلق كثير وارتفعت الاسعار بعرفة فبعث الأمير إلى ناظر الأسواق والبسه قفطان النظارة وكلفه النظر في ذلك ـ وكانت العادة ان يبطل حكم الناظر في زمن الحج) !!

فالبلية كانت قديمة جداً في شخص المحتسب ، والباعة كانوا مطلوقى السراح ايام الحج في تصرفاتهم مع الغرباء ، وقطع الطريق ونهب الأموال كان ديدن البادية ، فالحمد لله على نعمة الأمن وحفظ الأرواح وصيانة الاموال ومراقبة العابثين .

(٥) هدم النواتيء

وذكر انه (في ٤ ذي القعدة سنة ١١١٩ ورد أمر سلطاني تولي تنفيذه أمير مكة وشيخ الحرم وقاضي الشرع الشريف وأصحاب الادراك ـ فبرزوا الى الاسواق والازقة وشرعوا في هدم الدكاك !! التي قدام الدكاكين والظلل والاشرعة وجميع الزوائد الحادثة والمباسط التي في الطرق والاسواق ، ومن جملة ما هدموه خارجة احدثها صاحبها باذن الأمير ـ وكان الهدم ليلا على المشاعل !! وجلسوا على هذا الحال ثلاثة أيام ، وفي كل يوم يركبون ويأمرون الفعلة بالهدم وداروا جميع الحارات والاسواق وشوارع مكة حتى ما ابقوا شيئا وحصلت بذلك غاية السعة في جميع الاماكن وبالخصوص في (المسعى) فانه في زمن الحج يحصل بذلك مشقة على الحجاج فاستراح الناس).

أقول (ما أشبه الليلة بالبارحة) .. وهو دليل صريح على وجوب ما قامت به أمانة العاصمة الموقرة.. وما تنوى ان تقوم به بعد الآن في هذا السبيل...

(٦) « ميراث الهند »

قال : (وفي ربيع الاول سنة ١١٢٣ وصل بشير من جدة بأن المراكب الهندية وصلت وفيها من الصدقة لاهالي الحرمين خمسة لكوك روبية !! وانها وزعت بمكة في شهر جمادي الثانية سنة ١١٢٣)

واللك الواحد هو مائة الف — فيكون مجموع هذه الصدقة في مرة واحدة ومن قطر واحد خمسمائة الف روبية ، هكذا كان البر وكان أهله يوم كانت الدنيا بخير وأهلها أسخياء والقلوب طيبة !!

(٧) « من أوقاف الحرمين الشريفين »

وفي تاريخ عربشاه المسمى «عجائب المقدور في اخبار تيمور» : ذكر في حوادث شعبان سنة ٧٧١ ان تيمورلنك بعد أن وصل إلى مدينة سمرقند وجعلها دار ملكه وقعت بينه وبين ملك التتار منافسة أدت إلى الحرب وانه خلال اشتباك المعارك بين الجيشين اندحر جيش تيمور وانهزم في تركستان فأقبل رجل يسمى (السيد بركة) قيل من اهالي المدينة المنورة او من اهالى مكة المكرمة فاستجار به فدعا له بالنصر فانتصر وغلب على عدوه فقال له تيمور تمنّ علي واحتكم لدي ، فقال له (ايها الامير : إن أوقاف الحرمين الشريفين في الاقاليم كثير ، ومن جملة ذلك (اندخوى) في ممالك خراسان ، وانا واولادى من جملة مستحق ذلك الاحسان ، وإذا اقبم أصل ذلك وخصمه ، وعلم قضمه وخضمه ، ضبطت أوقافه ، ومصارف ذلك وحرافه ، ما كانت حصتي وحصة أولادي ، أول من هذه القصبة في هذا الوادي ، فاقطعني إياها ـ فأقطعه إياها ، مع مضافاتها وأعمالها وقراها ، وهي إلى الآن في يد بني أولاده ، وأسباطه وأحفاده)

ذكر المؤلف المشار اليه ذلك ـ وقد توفي في سنة ٨٥٤ هجرية ، وفي ذلك دلالة متعددة فهي تثبت ما يأتي :

أولا — ان أهالي الحرمين كانوا يضربون في مناكب الارض ويرتادون أسباب الرزق في أطرافها البعيدة منذ تلك العهود حتى فيما وراء سيحون وجيحون !! وكانوا يعلمون أيضا أعيان الموقوف عليهم وعلى مصالح بلادهم .

ثانياً — كانت أوقاف الحرمين منبثة في جميع الاقاليم !! كدعوى صاحب القصة .

ثالثاً — كانت حصة هذا الرجل وأولاده منها على نسبة عدد المستحقين لها تساوى قصبة لها مضافات وأعمال وقرى !! فما بالك بالحصص الاخرى ؟!!

وكيف بقي هذه الاوقاف في سائر الاقطار الاسلامية ؟؟ وكيف عدا عليها في القرون الطويلة ؟؟

وعلى مافي هذه القصة من فكاهة وطرافة فانها تنير السبيل أمام أعضاء جمعية أوقاف الحرمين الشريفين التي عهد اليها بالبحث عن هذه الاوقاف المترامية الاطراف !!!

« سمعمع الاطفال »

ذكر صاحب الاغاني في أخبار الوليد بن عقبة قوله مرتجزاً :

ويْلٌ نُسيّاتِ العراق مني كأنني سمعمع من جني

والسمعمع ـ كما في لسان العرب ـ هو السريع الخفيف الخبيث اللبق ـ ويطلق على الجن والانس فما تقوله الامهات لصغارهن تخويفاً وترهيباً «نادى لك أبو سمعمع» انما يرجع بلاشك الى هذا الاصل محرّفاً !!!

٩ « رصف الشوارع »

واستطرد أبو الفرج فذكر أن بجاداً مولى عثمان لقي عقبة بن الوليد فاخبره أن عثمان قد قتل فقال:

ليت انى هلكت قبل حديث

سلّ جسمي وريع منه فؤادى

يوم لاقيت بالبلاط بجاداً

ليت أنى هلكت قبل بجاد

ومحل الشاهد (البلاط) فقد علق الهامش عليه أنه موضع في المدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله ﷺ وبين سوق المدينة فرصف الشوارع وتبليطها على الطراز الحديث مما كان قديما وكان معروفا في الازمنة الاولى ومعمولا به في عاصمة الخلفاء الراشدين ..

(١٠) عرفات « مرجة خضراء »

وذكر صاحب (نزهة الجليس) نقلا عن القطبي ما نصه : (واستمرت عين حنين جارية الى مكة لكنها تقل تارة وتكثر تارة بحسب قلة الامطار وكثرتها وعين عرفات تجري من نعمان الى عرفات الى أن صارت عرفات بساتين وغروس ، وصارت مرجة خضراء تتجلى كالعروس الى سنة ٩٥٦ حيث قلت الامطار و ... » فالرغبة في تشجيرها الآن واستظلال الحجاج فيها ووقايتهم من شدة الحرارة بها انما تكون من قبيل (اعادة التاريخ نفسه) فعسى أن يرجع اليها هذا المنظر وهذا الوصف الشائق بهمة ذوي العلا . . .

(١١) واخيراً ... « أيام الباذنجان »

روى بعض الادباء قال : « خرجت يوماً من مجلس المبرد فمررت بخرابة فاذا شيخ قد خرج منها وفي يده حجر فهم أن يرميني فتسترت بالمحبرة والدفتر !! فقال مرحبا بالشيخ فقلت وبك ، فقال من أين أقبلت ؟ قلت من مجلس المبرد ، فقال المبرد البارد !! ثم قال فما الذي انشدكم وأنشدنا :

أعار الغيث نائلة

اذا ما ماؤه نفدا

وان أسداً شكا جبناً

أعار فؤاده الاسدا

فقال : أخطأ القائل هذا الشعر وأكل من (. . .) رطلين بالبغدادي ـ قلت : فكيف كان يقول : ؟ قال ألا تعلم أنه اذا أعار الغيث نائلة بقي بلا منيل واذا أعار الأسد فؤاده بقي بلا فؤاد ، ولكن يقول :

علم الغيث الندى حتى اذا

ما دعاه ، علم البأس الأسد

فاذا الغيث مقر بالندى

واذا الليث مقر بالجلد

قال فلما عدت قصصت ذلك على المبرد فقال أتعرفه ؟ قلت لا ، قال هذا خالد الكاتب الشاعر تأخذه السوداء في أيام الباذنجان !!! »

انتهى بدون تعليق . . .

احمد ابراهيم الغزاوى

مدينة نيس

التي يطالب بها الايطاليون

نيس هي المدينة الرئيسية في مقاطعة الالب البحرية ، وقد كانت إلى ما قبل سنة ١٨٦٠ عاصمة لاقليم (نيزا) في مملكة سردينيا . وهي تبعد مسافة ٧٣٩ ميلا عن باريس ، ويبلغ تعداد سكانها ٢١٩ر٥٤٩ نسمة ويزداد عددهم كلما هبط فصل الشتاء .

وهي تقوم على تل طباشيري عند مصب « الباليون » وفي طرفها الجنوبي الغربي يرتفع برج « بلاندا » ويقال أن تاريخه يرجع إلى القرن الخامس الميلادي .

وتمتد المدينة القديمة على السفح الغربي من التل ، أما المدينة الحديثة فتقع إلى الشمال الشرقي والشمال والغرب فيما وراء مجرى النهر . ويحوط الحي التجاري الميناء وعلى جانبي النهر تقوم البنايات المرتفعة والمنشآت الاجتماعية والدينية .

واشهر صناعات نيس استخراج العطور من ازهارها الفتانة واستنباط زيت الزيتون وصناعة الاثاث وزخرفة الخشب وصناعة الحلوى وصناعة الصابون . ثم مصانع الحرير والقبعات والمعازف الموسيقية . وعلى مقربة من المدينة توجد احراش الزيتون والكروم .

ومساحة ميناء نيس تبلغ ثمانية أفدنة ولا يتسع مدخله للسفن الكبيرة . واهم خط حديدى يربط نيس بالبلاد الفرنسية هو الخط الساحلي .

وقد رجعنا إلى بعض المراجع التاريخية فوجدنا أن مدينة نيس (أونيقا) وضع أساسها قبل ألفى سنة ، أنشأها الفوقيون وهم أهل فوقيا Phocaea

البقية على الصحيفة الثامنة

تقرير لجنة الحج فى المكتب الصحى الدولى

ننشر فيما يلى تقرير لجنة الحج الموضوع بمعرفة اللجنة الدائمة المكتب الصحي الدولى العام فى جلستها المعقودة بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ــ .

اجتمعت لجنة الحج يوم الخميس الواقع في ٢٠ اكتوبر برئاسة صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا مندوب مصر . وقد حضر الاجتماع كل من مندوبى المملكة العربية السعودية وايران والهند البريطانية والهند الهولندية والعراق والسودان ودول الشرق وبريطانيا العظمى وايطاليا والمستعمرات الايطالية وتونس والجزائر والمغرب والمستعمرات البريطانية ورئيس مجلس الصحة البحرية والكرنتينات المصرية والمدير العام والسكرتير العام المكتب .

وقد فحصت اللجنة التقرير الموضوع من قبل مجلس الصحة البحرية والكرنتينات المصرية بموجب المادة ١٥١ من الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ ثم سمعت اللجنة بيان رئيس المجلس عن بعض أحوال لها علاقة ببعض نقاط من التقرير

وبشكل عام فان عددا لا يستهان به من الحجاج قد سافروا بطريق البر وسلكوا طرقات غير مشروعة لانها غير مراقبة من الوجهة الصحية . والظاهر بان مراقبة من هذا النوع غير ممكنة داخل بقاع تطرق على هذا الوجه ويجب أن تكون هذه المراقبة شديدة على الحدود . وتلاحظ اللجنة بان المملكة العربية السعودية قد وضعت محطة مراقبه صحية فى المدينة والتى تنتهى اليها الطرقات المومى اليها . أما فى الطرقات البرية الاخرى وعلى الاخص طريق النجف ــ المدينة فالظاهر بان المراقبه التى تقوم بها الحكومة العراقية مرضية وقد سجلت اللجنة باهتمام المخابرات التى قدمها مندوب العرقا بهذا الخصوص وقد لاحظت بانه اكتشف شخص حامل جرثوم « فيبريون الطور » عند عودته من من الحجاز .

وقد زاد عدد الحجاج الذين وصلوا بطريق البحر عن العدد الذى تسجل في السنة الماضية . وقد لوحظ فى جدة بأنه ظهرت أعراض جدرى خفيفة فى باخرتين للحجاج .

أما الطائرة فانها لم تستعمل هذه السنة لنقل الحجاج من بلادهم للحجاز ولكنها استعملت كثيراً فى الحجاز بين جدة والمدينة .

ان حالة الحجاج الصحية ايام الحج كانت جيدة للغاية وقد أعلن الحج نظيفا فى هذا العام أيضا ومن أجل ذلك فان اللجنة قد لاحظت بسرور زائد مرة أخرى التقدم الذى بينه مندوب المملكة العربية السعودية فى مخابراته المقدمة عن حالة الحجاز الصحية .

وفي الطور أيضا فان الاحوال الصحية التى اتخذت عند عودة الحجاج كانت حسنة من جميع الوجوه . أما فيما يختص بكمران فان تقرير مجلس الكرنتينات يشير الى كثرة الازدحام على ظهر البواخر التي تقل الحجاج من الهند البريطانية وقد حصل ان خمسة بواخر نقلت عدداً من الحجاج زيادة عن المقرر لها بموجب شهادة الاستيعاب وقد تفضل مندوب الهند البريطانية فوعد بلفت نظر حكومته الى هذه المسائل .

وفي دورة مايو ١٩٣٨ للجنة الدائمة المكتب الصحي الدولى العام قد اذاعت اللجنة بناء على تقرير لجنة الكرنتينات الاعلان الآتي :

١ ــ انه من وجهة نظر تطبيق الاتفاقية الصحية الدولية فان الاطفال الذين يقومون بالحج يعدون حجاجا مهما كان سنهم .

٢ ــ وانه يلزم لهؤلاء الاطفال على ظهر الباخرة نفس كمية الهواء التى تلزم الكبار على الاخص لانهم لا يقدرون على عمل الحركة التى يقوم بها الكبار فى الهواء الطلق ومن أجل ذلك فانه من الضرورى أن يحتفظ لهم بنفس المساحة المقررة في الاتفاقية .

وهذا الاعلان قد اذيع بتحفظ من لجنة الحج التى اقرته بكامله مع اظهار رغبتها بلزوم تعميمه مع مجموعة شروط الحجاج في جميع البواخر وان احكام الاتفاقية الصحية الدولية فى هذا الخصوص سيجري تاكيدها لما فيها من فائده وبناء على بعض ملاحظات ابديت خصوصاً فى الجزائر وهى ان الحجاج يأتون فى الغالب من الارياف ولم يعتادوا قط السفر فى البحر فأن التدابير المتخذة حاليا بشأنهم تبدو غير كافية سواء فى المسافة المحفوظة لهم فى الدهاليز والمسافة بين مخادعهم وغير ذلك .

وتلاحظ اللجنة بان الاسباب المتخذه فى البواخر الايطالية الجديدة والفرنساوية التى تنقل الحجاج هى من هذه الناحية كاملة ومجهزة على احسن حال . وقد لوحظ من جهة اخرى بان مدة تاخير الحجاج فى سواكن لملاحظتهم اثناء عودتهم قد انقصت من خمسة ايام الى اربعة وعشرين ساعة من غير ان ينتج من ذلك ضرر ما .

وبعد ان تناقشت اللجنة على هذه الصورة فى نقاط مختلفة من تقرير مجلس الصحة البحرية والكرنتينات المصرية فهي تقدم تهنئتها مرة اخري للمجلس المذكور ولرئيسه الماجور جيلمور على العمل المفيد الذى قدمه لصلحة الحجاج وحماية الصحة الدولية وهى لا تشك مطلقاً انه فى حالة اقرار المشروع الذى يدرس حاليا وهو نقل سلطة مجلس الكرنتينات لسلطة اخرى فان تقريرا كاملا سيقدم للجنة ايضا .

وقد سمعت اللجنة ايضاحات مندوب المملكه العربية السعودية بخصوص بعض التعديلات التى ترغب حكومته ادخالها على الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦ وقد اقترنت هذه الايضاحات بالتوضيحات الاتية . (انني لا اعتقد انه من الضرورى ان تناقش هذه اللجنة المقترحات التى قدمت لها) .

(انى افهم ان اللجنة والمؤتمر ليس عليهم ان يشتغلوا الان بمسألة اعادة النظر اعادة كاملة فى اتفاقية سنة ١٩٢٦ وانه اذا من الممكن ان كثيرا من النقاط التفصيلية الملحوظه فى مقترحات الحكومه السعودية ينبغى ان يحتفظ بها ليجري نظرها فيما بعد ابتداء من مايو القادم على انه ما دام البحث جار حول الغاء مجلس الصحة البحرية والكرنتينات المصرية فان هذه الحكومة ترى من الضروري ان تتدخل في الاعمال التى اداها المجلس المذكور الى الان واذا كانت لجنة الحج واللجنة الدائمة تعتقد انها لا تملك حق مناقشة هذه النقاط بصورة أولية فان هذه النقاط يمكن عرضها على مؤتمر وأنى ارغب ان تحيط اللجنة بهذه المسألة وان مقترحي هذا يوزع على اعضائها فى اقرب فرصة)

وقد اعترفت لجنة الحج ان تعترف باهمية المقترحات المقدمة من مندوب الحكومة العربية السعودية وانها ستوزعها على اللجنة الدائمه للمكتب الصحى الدولى وعلى المؤتمر ولكنها اوضح انها لا تستطيع ان تناقش في الاونة الراهنه هذا الموضوع .

مرض الجدرى
مكافحته واختفاؤه

الجدرى مرض وبيل كانت له فى هذه البلاد صولة وجولة منذ سنين غير بعيدة حتى وفق الله رجال الحكومة الجليلة الوقوف فى وجهه فى المدن والارياف واختفى أثره فى أنحاء المملكة العربية السعودية منذ زمن غير قليل ـ فادارة الصحة مدينة بالشكر للحكومة الجليلة التى آزرتها وشجعتها على نشر الدعوة وحض الناس على التلقح فى كل عام ، ومما لا ريب فيه ان أهل البلاد أدوا واجبهم على أحسن وجه فى هذا الصدد فكانوا وما زالوا يجيئون باولادهم صغارا أو كبارا للتلقح ضد هذا المرض الخطر الذى كثيرا ما كبد الناس ضحايا بريئة . ومصلحة الصحة التى تقدر للجمهور فطنته وحسن تصرفه تحثه دائما على الاقبال على التلقيح واحترام النظام الذى سنته الحكومة لمقاومة ومكافحة الجدري الذي نحمد الله تعالى على اختفائه من هذه البلاد فعلى أهل المدن والارياف كافة أن يقصدوا الى مستشفيات الصحة ومستوصفاتها للتلقيح ضد الجدرى هم وأولادهم وعلى الذين يتنقلون فى البوادى أن يطلبوا حاجتهم من اللقاح المذكور من مراكز الصحة والاطباء السيارين ومراكز الكورنتينات على الحدود فان هذه الهيئات الصحية مكلفة باجراء التلقيح وتقديم حاجة الناس من اللقاح مجانا عند كل طلب .

والله يوفقنا الى التعاون على الخير حتى تبلغ هذه البلاد الكريمة ما يراد لها من رقي وكمال ان شاء الله .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١٧ ديسمبر ١٩٣٨ الموافق ٢٥/ ١٠ / ١٣٥٧ لمكة والمدينة وجدة والطايف وينبع ورابغ والمسيجيد والجوف والوجه ونجران وابها وجيزان وضبا .

الاصابات بالامراض المعفنة

مكة زحار ٥٥ سعال ديكى ٧ حمى نفاسية ١ المجموع ٦٣ جده زحار ٨ المدينة زحار ١١ ينبع زحار ١ حمى نفاسية ١ المسيجيد زحار ٨ ابهاتيفوئيد ١ الوجه زحار ٧ المجموع الكلى ١٠٠ .

الوفيات بالامراض المعفنة

مكة حمى نفاسيه ١ ينبع حمى نفاسية ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٥ نساء ٣٦ اطفال ٤٣ المجموع ١٠٤

حركة المرضى داخل المستشفيات

الموجود السابق ١٥٢ الداخلون ٤٢ الخارجون ٣٥ المتوفون ٤ الباقي ١٥٥ .

الكشف والعلاج بالاشعة وبالكهرباء

فحص (٦١) شخصا تحت الفريشة وتصور منهم لاعضاء مختلفة ٤ اشخاص وكان عدد من تعالج باشعة رونتكن ٦ منهم (١) حديثا و (٥) قديما وعدد الذين تعالجوا بالانواع الكهربائية (٦١) شخصا منهم (٥٠) قديما و (١١) جدد

اللقاح ضد الجدرى

بلغ عدد الملقحين بلقاح ضد الجدري فى هذا الاسبوع ٣٥٢ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٩٠٣) شخصا منهم ٦٩ بالامراض الاذنيــة و ١٧٦ بالامراض العينية و ٦٨ بالامراض النسائية و ٥٩ بالامراض الزهرية و ١٥ بالسلية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٢٨	١٩
المدينة	٢٨	١٢
جده	٢٩	٢٣
ينبع	٢٦	٢٢
الجوف	٢٧	٢١
الوجه	٢٣	١٨

الجزء الممتاز
من مجلة « المنهل » الغراء

صدر الجزء الممتاز للسنة الثانيه من « المنهل » فى (٨٨) صفحة وفى حلة زاهيه ، مفعما بمختلف المواضيع الطريفه ، نثرية وشعرية باقلام الادباء والمفكرين فى هذه البلاد

فنحث القراء على اقتناء هذا السفر النفيس الذي برهن على مدى تقدم هذه المجلة الوطنية التى نرجو لها دوام التقدم

التصريح الافرنسي الالماني

بعد التصريح الالماني الانجليزي

يذكر القراء أنه بعد اجتماع مونيخ الشهير في الشهر الاسبق صدر تصريح انجليزي الماني مشترك بين الدولتين رغبة في توطيد السلام وتأييد العلاقات الودية بينهما، وفي أوائل هذا الشهر تم اصدار تصريح فرنسي الماني، مماثل لذلك التصريح الانجليزي الالماني، وقد قدم الهرفون ريبنتروب وزير خارجية المانيا إلى العاصمة الفرنسية حيث وقع ذلك التصريح بالاشتراك مع زميله وزير الخارجية الفرنسية.

وفيما يلي ننشر نص التصريح مع ما صحبه من تصريحات من الجانبين المتفقين.

نص التصريح الفرنسي الالماني

باريس — وقع التصريح الفرنسي الالماني في الساعة الثالثة والدقيقة الثانية والأربعين من بعد ظهر اليوم.

أما نص هذا التصريح فهو كما يلي:

اتفق المسيو جورج بونيه وزير خارجية الجمهورية الفرنسية والهرفون ريبنتروب وزير خارجية الريخ في أثناء اجتماعهما في باريس في ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨ باسم حكومتيهما على ما يأتي:

أولا — أن الحكومتين الفرنسية والالمانية مقتنعتان كل الاقتناع بان العلاقات السلمية وحسن الجوار بين فرنسا والمانيا هي من الشروط الاساسية لاستقرار الحالة في أوربا والمحافظة على السلام فيها، فلذلك قررتا بذل كل جهودهما لضمان حسن العلاقات بين بلديهما.

ثانياً — تقرر الحكومتان أنه ليس بين بلديهما أية مشكلة معلقة فيما يختص بالاراضي وهما تعترفان رسمياً وتقرران بان الحدود المرسومة بين بلديهما نهائية.

ثالثاً — أن الحكومتين الفرنسية والالمانية مصممتان، مع الاحتفاظ بعلاقتهما الخاصة مع الدول الاخرى، على أن تكونا على صلة فيما يختص بالمشاكل المتعلقة بالبلدين وأن تتبادلا الآراء في حالة تأدية احدى هذه المشاكل إلى مصاعب دولية.

وبناء عليه وقع ممثلا الحكومتين هذا التصريح الذي يدخل دور التنفيذ في الحال ووضعت من هذا التصريح نسختان باللغتين الفرنسية والالمانية.

باريس في ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٨

امضاه: جورج بونيه يواكيم فون ريبنتروب

مباحثة سياسية بعد توقيع التصريح

وقد جرت مباحثة بعد توقيع التصريح الالماني الفرنسي اشترك فيها المسيو دلاديه والمسيو بونيه والمسيو ليجه والمسيو سعاريا والمسيو روشا والمسيو كولوندر سفير فرنسا في برلين. من الجانب الالماني الهرفون ريبنتروب والكونت فاربك والمسيوان الوزاريان جاس وفيبل.

البلاغ الرسمي عن المباحثات

باريس — بعد انتهاء المحادثات الفرنسية الالمانية التي استمرت الى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والعشرين صدر بلاغ رسمي يقول أن زيارة الهرفون ريبنتروب قد أتاحت الفرصة لتبادل الآراء تبادلا واسع النطاق «وقد جرى البحث أثناء المحادثات التي دارت بين الهرفون ريبنتروب والمسيو بونيه حول المشاكل الاوربية الرئيسية، وبخاصة ما كان منها ذا صلة مباشرة بالعلاقات السياسية والاقتصادية بين فرنسا والمانيا وقد سلم الفريقان بان تحسين العلاقات بين البلدين على قاعدة الاعتراف الرسمي بحدودهما لا يفيد مصالحهما المشتركة وحدها، ولكنه يفيد أيضا فائدة جوهرية في المحافظة على السلم. فبهذه الروح وقع وزيرا خارجية الدولتين التصريح الذي يعلن رغبتهما في ضمان السلم في الاحترام المشترك مع احتفاظ كل منهما بعلاقاته الاخرى. وهكذا تخطوان خطوة هامة في سبيل التهدئة العامة»

تصريح الهرفون ريبنتروب للصحف

باريس — أبدى الهرفون ريبنتروب التصريح التالي لمندوبي الصحف الفرنسية والالمانية قال:

«ان فرنسا والمانيا مع مراعاة الاساس الوطيد القائم بالصداقة التي تربطهما بالدول الاخرى قد اتفقتا في التصريح الذي وقعناه اليوم على وضع حد نهائي للمنازعات الخاصة بالحدود القديمة واعترفت كل منهما بحدود الاخرى تمهيداً للاعتراف المتبادل بمصالحهما الحيوية الوطنية واحلالها محل الاعتبار

ثم أن الدولتين أعلنتا بعد الاختلافات الخطيرة في الماضي عزمهما على اقامة علاقات حسن الجوار بينهما في المستقبل وهما بهذا التصريح الصادر عن اخلاص وحسن نية تعربان عن اقتناعهما بانه لا يوجد بينهما أي اختلاف جوهري يبرر وقوع نزاع خطير. ثم أن مصالح البلدين الاقتصادية يتمم بعضها بعضا. والفن الالماني، الحياة الروحية الالمانية مدينة لفرنسا بارشادات كبيرة القيمة كما أن الفن الفرنسي استفاد في كثير من الاحيان بما يوحيه الفن الالماني

ثم أن تقدير الشعبين لشجاعة كل منهما في الحرب الكبرى يمكن أن يجد في السلم تتمة طبيعية له وان يزداد قوة وقيمة بفضل الشجاعة والجهود التي يبذلها كل شعب في عمله.

واني مقتنع بان هذا التصريح الذي وقعناه اليوم يزيل كل سوء تفاهم قديم بين البلدين وأن تحسين علاقات الجوار لا يجد موافقة اجماعية من ولاة الامور فقط بل من الشعبين أيضا.

ثم قال ان عواطف الشعب الالماني نحو الاتجاه الجديد في سير العلاقات بين البلدين قد تجلت في الحفاوة التي لقيها المسيو دلاديه في مونيخ ثم أن مظاهر الصداقة التي لقيتها في الساعات القليلة منذ دخولي فرنسا تدل على أن الشعب الفرنسي يشاطرنا هذه العواطف.

فانا أؤمل إذاً أن يكون هذا التصريح الذي وقعناه اليوم فاتحة عهد جديد للعلاقات بين الشعبين

تصريح المسيو جورج بونيه

باريس — أدلى المسيو جورج بونيه إلى الصحافيين عند استقباله في وزارة الخارجية بما يلي:

أود قبل كل شيء توجيه الشكر إلى وزير خارجية دولة الريخ الذي نستقبله بسرور لا مزيد عليه والذي يدل وجوده بيننا على مقدار أهمية الوثيقة التي وقعتها اليوم ولقد كانت جهود الحكومة الفرنسية كجهود الحكومات السابقة لها رامية في كل وقت إلى صيانة السلم وتنظيمه وتحسين علاقات الجوار بين فرنسا والمانيا والاعراب عن الارادة المشتركة بينهما في إقامة علاقات سلمية تعد العنصر السياسي لهذا التصريح بينهما لذلك أعرب على مسمع ممثلي من الملأ عن اغتباطي العظيم بتوقيع الاتفاق الفرنسي الالماني الذي يعترف اعترافا صريحاً قاطعا بالحدود القائمة ويضع حداً نهائياً للمجادلات التاريخية بيننا ويفتح الطريق لتعاون يسهل ويعزز الاقتناع بانه لا يوجد بين البلدين أي خلاف من شأنه أن يعرض للخطر الاساسي السلمي الذي تقوم عليه العلاقات بينهما. وهذا الاقتناع يعززه التقدير المشترك لقيمة التبادل الفكري الادبي الذي كان يوجد دائما بين الامتين ويعززه كذلك الاحترام المتبادل من شعبين يريدان بعد تنافس الشجاعة والبطولة بينهما في الحرب أن يعملا اليوم في جو التفاهم والسلام. ثم انى لا أشك في ان هذا التصريح المشترك يساعد على التهدئة مساعدة سيثبت المستقبل قيمتها فهو مرحلة عظيمة في سبيل التفاهم والتعاون الذى تتمنى فرنسا من صميم قلبها أن تشترك فيه جميع الشعوب.

التجارة العالمية في سنة

يؤخذ من احصاء اذاعه أخيراً، قسم المخابرات الاقتصادية في عصبة الامم عن التجارة في العالم خلال عام ١٩٣٧ بالعملة الذهبية نحو ٢٢ في المائة وارتفعت أثمان البضائع بنسبة تتراوح بين ٨ و ٩ في المائة. أما كمية هذه البضائع فقد زادت نحو ١٣ في المائة في عام ١٩٣٧، على حين ان الزيادة في الكمية في العامين السابقين كانت ٥ في المائة فقط وهذه الزيادة في عام ١٩٣٧ تقل نحو ٣ في المائة فقط عن المستوى الذى بلغته كمية التجارة العالمية في سنة ١٩٢٩

وقد زادت كمية المواد الخام على مستواها في عام ١٩٢٩ ما بين ١١ و ١٢ في المائة. اما المواد الغذائية والمواد المصنوعة فكانت الاولى أقل من في سنة ١٩٢٩ بنحو ٧ في المائة، والثانية ١٤ في المائة

وسارت تجارة المواد الاولية في طريق التقدم منذ عام ١٩٣٢ وبلغت منتهى تقدمها في النصف الاول من عام ١٩٣٧، ثم أصابها التقهقر بعد ذلك بسبب انخفاض الاسعار في كثير من الممالك المنتجة لهذه المواد

ويرجع هذا التغيير الذى طرا على الاسواق التجارية الى نقص الولايات المتحده لوارداتها من المواد الاولية، بسبب ضعف الانتاج الصناعي عندها، ويرجع ايضا الى نقص اليابان اشتريانها عقب اشتباكها في الحرب مع الصين.

وانتشرت المواد المصنوعة بسبب الطلب المتزايد من جانب الدول المنتجة للمواد الاولية ومن جانب بريطانيا التي زادت كمية وارداتها من الك المواد على المستوى الذى بلغته في سنة ١٩٢١

وكانت اكثر الدول استغلالا لكثرة طلب المواد المصنوعة، هي الولايات المتحدة والمانيا والدول الصناعية الصغرى في أوربا

وقد أصاب صادرات الولايات المتحدة بعض النقص في نهاية سنة ١٩٣٧ بسبب ازدياد الاستهلاك المحلي، في حين ان فرنسا سجلت بعض الزيادة في صادراتها من المواد المصنوعة

وكان الميزان التجاري للولايات المتحدة في في صالحها، خلال سنة ١٩٣٧ بعد ان كان على خلاف ذلك في سنة ١٩٣٦. أما فيما يتعلق بمعظم الدول المنتجة للمواد الاولية، فقد كان هذا الميزان أقل صلاحيه لها خلال عام ١٩٣٧ منه في العام السابق

اعلان

نعلن جميع المستاجرين لشيء من وقف الشريف عبد الله بن سرور ووقف الوزير محمد الشامي ووقف الجدة خديجه العائدة جميعها لذوى عبد الله والتي كان ناظراً عليها الشريف هاشم بن منصور بأنه قد صدر امر المحكمة الشرعية الكبرى بموجب اعلام مصدق من رئاسة القضاه بعزل الناظر المذكور واقامة الشريفة خيرية بنت الشريف منصور والشريف شاكر بن فهد بن حمزة ناظرين على الاوقاف المذكورة وان الشريف محمد سرور بن الشريف علي عدنان وكيلا شرعيا عاما عن الشريفة خيرية فكل من له علاقة بتلك الاوقاف عليه ان يراجع الوكيل والناظر المذكورين بمدرسة الشريف منصور بباب العمرة وكل تصرف صدر او يصدر من الشريف هاشم الناظر المعزول من اول عام ٣٥٧ ولم يكن عليه تصديق المحكمة يكون غير معتبر

١ — ١

فقد ختم

ان ختمي المنقوش عليه اسمي [illegible] بن موسى لقد فقد مني في يوم الجمعة الموافق ٢٤ شوال سنة ١٣٥٧ من حيث انه لم يكن علي دين لأحد فكل ورقه تظهر بعد هذا التاريخ مختومة بهذا الختم تعد لاغيه ولا تعتبر ولنا حرر.

خطر الطعام الفاسد

بقلم الدكتور محمد جلال الدين
طبيب القسم البيطري بمديرية الصحة العامة

ننشر فيما يلى نص المحاضرة القيمة التى القاها الدكتور محمد جلال الدين طبيب القسم البيطرى بمديرية الصحة العامة فى دار جمعية الاسعاف ليلة الخميس الماضى وقد استمع اليها جمهور كبير من رجال العلم والفضل — :

سادتي إخواني

ليس احب الى النفس من ان تلمس مجهوداً عظيما تقوم به جمعية الاسعاف فتوسع صدرها للمحاضرات الطبية والعلمية والادبية ويسرع الجمهور الكريم الى الاستماع والاستفادة بشغف واهتمام لما يهم حياته الفكرية والعملية من وجوه عديدة

موضوعنا اليوم عن خطر الاطعمة الفاسدة وكيفية معرفتها نبدأ باللحوم المريضة ان اول ما نخشى عدواه من اللحوم هو مرض السل . وهذا المرض اكثر ما يصيب من الحيوانات التى تؤكل حوم الابقار والجمال وهو اما ان يكون سلا رئويا أو معويا أو عاما

فاعراض السل الرئوي تظهر على الجثة المذبوحة على هيئة عقد درنية فى الرئتين واذا شقت عقدة منها وجد مقطعها فى حالة تكلس لها ملمس رملى خشن ان كانت الاصابة متقدمة او وجد السطح لين فى حالة تجبن ان كانت الاصابة حديثة . وقد تمتد الاصابة بالسل الى الغشاء المغلف للرئتين (بلورا) فتظهر عقد المرض فى شكل عناقيد العنب منتشرة فوق سطح الغشاء . واذا شقت عقدة منها وجدت كسابقتها فى الرئة والاصابة فى الامعاء تبدو فى شكل عقد أيضا تتوسد جدران المعى ولها نفس الخاصية التى سبق شرحها عند شقها وإذا امتدت الاصابة الى الامعاء والكبد معا فهذا معناه فى غالب الاحيان أن المرض منتشر يعم جميع الجسد .

وقد يتساءل البعض قائلا أوليس طبخ اللحوم المصابة بالسل كفيل بقتل الجرثوم ! فاقول إن هذا الجرثوم يركز نفسه فى طبقات كلسية تساعده على مقاومة الحرارة وإذن فقد يبقى الجرثوم حيا ان كان الطاهى غير جيد .

هذا ولن ننسى أن مجرد إدخال اللحوم المصابة بالسل الى المنازل قد ينتج أثره السيء فى نقل الجرثوم الى الانسان عن طريق الهواء أو عن طريق إهمال غسل الاوانى أو اليد التى لامست اللحم المصاب بالسل .

ولا يفوتنى أن أذكر لحضراتكم ان الله سبحانه وتعالى قد جعل من العصارات المعدية قوة تتغلب على جرثوم السل فتقتله أو معظمه .. لذلك كانت إصابات السل عن طريق التنفس أكثر انتشاراً منها عن طريق الامعاء .

ويصاب الدجاج بالمرض هذا ويظهر فيه على شكل عقد بيضاء منكورة تنتشر على سطح الكبد وكذلك تصاب بعض الاسماك بالسل فنرى آفته فى أمعائها .

هذا مجمل ما يهمنا فى هذه المحاضرة عن السل أما لحوم الابقار فقد يصاب الانسان من جراء تناولها غير تامة النضوج بالدودة الشريطية (ساجيناتا) وسأذكر لكم تاريخ نموها وحياتها ووصفها .

يتراوح طول هذه الدودة بين ٤ و ١٠ أمتار رأسها دقيق نهايتها أضخم من رأسها . أما جسمها فيتكون من عدة عقد أو أقسام تتعاقب وهى تثبت نفسها من جهة رأسها فى جدران أمعاء الانسان . كلما انفصل قسم منها اتجه نحو شرج المصاب وخرج مع الفضلات وهذه الاقسام التى تنفصل تشبه الواحدة منها كيساً صغيراً مملوءا بالبيضات فاذا تسرب قسم أو أكثر من هذه الاقسام عن طريق التلوث أو الاهمال الى طعام أو شراب حيوان من الفصيلة البقرية ووصلت هذه الاقسام الى معدته لا تلبث أن ينفخ غلافها فتخرج منها الاجنة آخذة طريقها من جدار الامعاء الى حيث تستقر بين الياف العضلات المختلفة .

ويبدو هذا الجنين فى شكل كرة بيضاء صغيرة فى حجم رأس الدبوس لينة الملمس ان ضغطت بشيء من الترفق بين الاصابع برز الرأس من باطنها ويبقى الجنين محتفظا بهذا التكوين مادام مندسا بين الياف العضلات حتى يجد طريقه حيا الى أمعاء الانسان حيث يبدأ حياة نمو فيستحيل رويداً رويداً الى الدودة الشريطية التى نحن بصددها . ووجه الخطر من هذه الدودة هو أنها تستضيف ابن آدم وتقيم فى أمعائه فتقتات من قوته بعد هضمه . وتسبب له ضطرابا معويا وضعفا عاما

وهناك نوع آخر من هذه الديدان ينتقل الى الانسان عن طريق تناوله لحوم أسماك مصابة ببيضات تلك الدودة التى تسمى (هتروفيس) وتختلف عن الاولى فى أنها قصيرة مفرطحة لا يزيد طولها عن ٢ مليمتر وهى تسبب المصاب بعض اضطرابات معوية وشعور بميل الى القيء ..

سادتى . بقى لنا إذن أن نستعرض غذاء آخر يلعب دوراً هاماً فى حياتنا وهو اللبن (الحليب) أن البقرة المصابة بسل الضرع تخرج لبنها ملوثا بجرثومة السل . ولعل كثيراً من اصابات السل فى الاطفال الذين لا ترضعهم أمهاتهم تأتى عن طريق اللبن الذى لا يحسن غليه . ولما كان جرثوم السل مقاوما نوعا ما للحرارة لذلك وجب علينا أن نترك اللبن يغلى مدة عشر دقائق على الاقل قبل تناوله حتى نأمن شر بقاء الجرثوم حيا . وهذه وسيلة لا تكلفنا من العناء شيئا ولكنها أساسية وهامة وقد يؤدي إهمالها الى ضرر كبير يصعب التخلص منه .

وما يقال عن السل فى الالبان يقال أيضا فى الجبن . وقد يكون الجبن مرتعا أكثر خصوبة لبقاء الجرثوم . اذ لا يخفى ان الالبان التى تعد لصنع الجبنة لا تغلى لذلك قامت بعض الحكومات أخيرا لاختبار الابقار والالبان بطريقة خاصة تضمن بها عدم تسرب جبنة ملوثة بالجراثيم الى الاهالى واهمها السل .

لذلك أرى من واجبى ان انبه حضراتكم الى مضاعفة الاهتمام وان نتجنب تجنبا باتا تناول الحليب قبل غليه وتناول الجبن قبل تقطيعه شرائح وتركها فى ماء يغلى لمدة عشرة دقائق على الاقل ثم حفظه فى أوان نظيفة لا يتسرب اليها الغبار .

موضوعنا هذا أيها السادة لا أستطيع ان أوفيه حقه من البحث والايضاح فى اجتماع واحد وقد تضيق مجلدات عن استيعابه على الوجه الصحيح لذلك أكتفى الآن بما بينته لحضراتكم وأرجو أن أكون قد وفقت فى القيام ببعض ما يحتمه علي واجبي نحو شعب كريم وأمة ناهضة تحت لواء ملك عظيم

الدكتور
محمد جلال الدين

١٤ ـ كيف نحارب العادات والتقاليد

حقا لقد طغت عادة المجاملة بين الناس واثرت فى اخلاقهم حتى أصبح من العسير أن يميز الرجل بين صديقه وعدوه وأنك لترى من بعضهم الشيء الكثير من التوادد والولاء ودلائل الحب الصحيح فلا تتصور ان ذلك مجرد مجاملة لانك لا تجد هنالك شكا فى انه اخلاص صادر عن طيب نية وصفاء سريرة فتبادله نفس العاطفة وتركن الى حبه وتظنه ضالتك المنشودة التى عناها الشاعر بقوله

سألت الناس عن خل وفي
فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بذيل حر
فان الحر فى الدنيا قليل

ولو فتشت عن حقيقته لرأيت انه يضمر لك غير ما يظهر وانه من خداعك غيره فى سهولة بل ربما كان ممن يعمل ضدك فى الخفاء وأنت لا تشعر وكل هذا من الشرور التى تجرها علينا المجاملة فتوقعنا فى مثل هذا النوع من الاصدقاء الذين شرهم ما يبتلى به الانسان فى هذه الحياة

قال الشاعر

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
عدواً له ما من صداقته بد
وانكد من ذا واحداً لست عارفا
أحقاً هو الخل الوفى ام الضد

ولقد بلغ من تسمم الافكار بنظرية المجاملة انه اصبحت النصيحة فى عرف الناس جرما لا يغتفر . فانك إذا ما صارحت انسانا بنقص فى خلقه او خطأ فى عمله عد هذا إهانة منك له وكان ذلك سببا في تولد روح العداء فى نفسه لك بل واكثر من هذا فقد بلغ الامر ببعضهم انك إذا انتقدت عملا من الاعمال العامة او نبهت إلى خلل فى جهة من الجهات وحاولت إصلاحه تصدى لك من تعنيه بالنصيحة واعتبر ذلك منك إساءة موجهة إلى شخصه واخذ يكيد لك ويعمل على الايقاع بك . وهذا ما يحمل الناس على ترك الصراحة ويسبب ضعف حركة الاصلاح . فيبقى كل شيء على سابق عهده متراجعا إلى الوراء .

ولو نصف امثال هؤلاء لعلموا انه الشخصية شيء والعمل شيء آخر وان كل إنسان معرض للخطأ والنسيان كما ان كل عمل يحتاج إلى تحسين وإصلاح وهذا لا يكون إلا من وراء تبادل الافكار . والرأي الصائب ليس محصوراً فى فرد دون آخر أو فى طبقة من الطبقات فالحكمة ضالة المؤمن إني وجدها التقطها وما يكون لنا ان نغضب لمثل هذا وقد كان الخليفة عمر رضى الله عنه قد أمر بعدم التغالى فى المهور عن مهر السيدة فاطمة فجاءته امرأة من العرب وقالت له كيف ساغ لك تحديد المهور يا عمر والله سبحانه وتعالى يقول (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فلم يغضب عمر ولم يستكبر بل قال (امرأة اصابت وعمر اخطأ) وغير هذا فان من الناس من إذا خالفته فى الرأى اوعارضته فى القول ناصبك العداء وقطع كل علاقة له بك ولا يريد ان يكتفى بذلك بل هو يحاول انه يؤلب عليك القلوب ويوقع بك انواع الاذى . وقد يصل به الامر إلى إحباط كل عمل تقوم به ولو كان فيه خير المجتمع . وهذا من أحط درجات الحقد والحقد من حيث هو مذموم وقد نهى الشارع الاعظم عن انه يحقد المظلوم على الظالم وقديما لما حلف ابو بكر رضي الله عنه ان لا ينفق على مسطح وكان قريبه لكونه تكلم ضد ابنته عائشة في واقعة الافك نزل قوله تعالى (ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾ فقال أبو بكر نعم نحب ذلك وأعاد الانفاق عليه .

وأيضا فمن عادة بعض الناس انه اذا غضب على انسان فانه يبغض معه كل من يمت اليه بصلة من أهله وذويه وكل من يواليه ويحاول إيقاع الاذى بالجميع . ولهم فى ذلك أبيات يترنمون بها من قول شاعر .

البقية فى الصفحة الثامنة

حوادث واخبار محلية

أنباء الامطار فى جهات المملكة

الغيث يعم القرى والبوادى

نحمد الله على نعمه وافضاله ، فقد هطلت الامطار فى مختلف جهات المملكة ، وعم غيث الله ورحمته القرى والبوادي ، وسالت الاودية والشعاب بحيث انتعشت البادية وتبدل جدبها خصبا ، وفيما يلى ننشر تفصيل أنباء تلك الامطار العامة — :

١ ـ فقد هطلت أمطار فى الوجه وضواحيها استمرت مدة ساعتين بغزارة

٢ ـ وفى لينة استمر نزول المطر من الساعة العاشرة ليلا الى الساعة الرابعة صباحا

٣ ـ وفى تبوك استمر نزول المطر من الساعة الثامنة الى الساعة الخامسة ليلا

٤ ـ وهطلت أمطار غزيرة فى الليث وضواحيها

٥ ـ وفى تربة كذلك هطلت أمطار استمرت مدة طويلة من الزمن

٦ ـ وفي الجمعة هطلت أمطار من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة وروبت باديتها وسالت أوديتها كلها

٧ ـ وفى الظفير هطلت أمطار غزيرة واستمرت من الساعة ١١ ليلة الاربعاء إلى الساعة العاشرة من مساء الخميس وسالت أودية الظفير وجميع القرى سيولا عظيمة

٨ ـ وفي حائل هطلت أمطار خفيفة واستمرت من الساعة ١١ مساء إلى الساعة الواحدة ليلا

٩ ـ وفى القرية والحفر هطلت أمطار غزيرة سالت منها الاودية

١٠ ـ وفى الجوف هطلت أمطار غزيرة استمرت مدة ١٩ ساعة وسالت السيول من القريات إلى الجوف

١١ ـ وفى شمال ضبا هطلت أمطار غزيرة وسالت سيول كثيرة فى الجنوب والشرق وكذلك أمطرت حقل مطراً غزيراً رويت منها الارض

١٢ ـ وفى مركز قبه هطلت أمطار غزيرة جداً ليلة ٢٤ الجاري

١٣ ـ وفى الدوادمى هطلت أمطار غزيرة عامة بحيث سالت السيول من الدفينة إلى الشعري .

١٤ ـ وفي بريدة وعنيزة والرس وجميع قراها هطلت أمطار غزيرة جداً رويت منها الأرض وسالت السيول .

١٥ ـ وفى قبة استمر هطول الامطار لمدة ٤٢ ساعة بحيث سالت جميع الاودية والشعوب.

١٦ ـ وفي الرياض هطلت ليلة الاربعاء أمطار غزيرة واستمر هطولها من الساعة السابعة ليلا إلى الساعة الثالثة صباحا فرويت الارض وسال شعب الباطن والبطحاء .

الباخرة أكبر

أبلغنا توكيل شركة موغل لاين ان الباخرة أكبر ينتظر أن تصل الى جدة يوم الاثنين ٥ ذى القعدة تحمل ٧٨٨ حاجا هنديا قادمين من كراتشى و بومباى

لقطات

اللقطات الآتى بيانها وجدت وحفظت بمديرية الأمن العام ، فكل من يكون له شيء منها فليراجع المديرية المذكورة لاستلامه بعد تقديم الاوصاف اللازمة .

بتاريخ ٢٥ / ١٠ / ٥٧ وجد بالحرم الشريف مناظر وقلم حبر وسجاجيد أستانبولى وقطن واحرام وسبح خشب وقزاز

و بتاريخ ٢٢ منه وجد بالشعب نقود باطن كيس صغير .

و بتاريخ ٢٥ منه وجد بحنفية باب السلام سجاجيد قطن .

و بتاريخ ١٨ منه وجد بجرول نقود ملقاة

قدوم

وصل الى جدة يوم الاربعاء الماضى حضرات موظفي شركة مصر للملاحة البحرية المندوبين لادارة فنادق الشركة بجدة ومكة ، وقد وصل الى مكه امس احمد افندى مصطفى درويش مدير الفندق الجديد ومحمد افندى سحيم ومحمد افندى ابو زيد المندوبين لادارة اعمال فندق مكه

و وصل الى المدينه المنورة الاستاذ محمد التهامى الدبامى بعد ان تحصل على الشهادة العالمية المصرية من الجامع الازهر علاوة على الشهادة العالمية التى تحصل عليها من مدرسة العلوم الشرعية سابقا

اعلان من وزارة المالية

تعلن وزارة المالية للتجار الذين يوردون فرش الحلاقة وغيرها مما يصنع من الشعر الخام ان هذه الاشياء قد لاتخلو من جراثيم او بذور الجمرة الخبيثة فيلزم على كل تاجر ممن يستورد ذلك ان يرفق كل طلبيه منها بشهادة طبية رسمية من مصدرها الاصلى تثبت خلوها من جراثيم الجمرة الخبيثة لاجازة فسحها

مهدى بك المصلح

وصل الى العاصمة مساء اول امس سعادة مهدى بك المصلح مدير الأمن العام قادما من الاحساء عن طريق الرياض بعد ان قام احسن قيام باداء المهمة التى سافر الى هناك من اجلها وهى تأسيس ادارات للشرطة فى تلك الانحاء فنرحب بقدوم سعادته اجمل ترحيب

هذا وقد خف طلبة دار الايتام وموظفوها الى استقبال سعادته عند وصوله لتهنئته بسلامة القدوم وقد خطب بعض تلامذة الدار مرحبين به وهتفوا بحياة جلالة الملك المعظم وانجاله المحروسين و بعد ذلك شكرهم مهدى بك وقال لهم ان الفضل الا كبر في سعادة هذه الدار هو لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله واصحاب السمو انجاله المحروسين فالدعاء لجلالة الملك المعظم والثناء على جلالته لانه هو الذي تقوم الدار على فضله ورعايته ايده الله فانصرف التلامذة بعد ذلك وهم يكررون الهتاف لجلالة الملك المعظم والدعاء له بطول العمر

وقد اقبل على سعادته اصدقاؤه ومحبوه من اعيان البلاد ووجهائها مسلمين عليه مهنئين بسلامة القدوم ، وكذلك موظفو مديرية الامن العام ودار الايتام وغيرهم

مدير الصحة العام

وصل الى العاصمة فى منتصف هذا الاسبوع سعادة محمود بك حمدى مدير الصحة العام قادما من باريس بعد ان شهد جلسات المكتب الصحى الدولى الدائم فنرحب بقدوم سعادته

تعليمات الى الجمهور من مديرية الصحة العامة

تعلن إدارة الصحة العامة بوجوب إتباع ما يأتى :

المادة (٣) ـ (١) تلقيح الاطفال فى المدن والقرى فى ظرف خمسة أشهر من ولادتهم الزامى

(٢) ـ ان والدي الطفل ووليه مكلفون باحضاره الى أقرب مركز صحي يجرى فيه التطعيم من نفس الجهة الكائن بها ويكون التطعيم مجانا .

المادة (٤) ـ يجب أن يلقح جميع طلاب المدارس الاهلية والاميرية وجميع الخدم والمستخدمين بدوائر الحكومة وكذلك جميع الجند والشرطة ويستحصلون على شهادة تدل على ذلك .

المادة (٥) يجب تلقيح جميع الخدم الذين يتعاطون مهنة لها علاقة بالصحة وعلى أصحاب البيوت وأرباب المحلات التجارية أن لا يستخدموا أجيراً أو خادما مالم يكن بيده شهادة تلقيح

المادة (٦) على المطوفين أن يستحصلوا على شهادات التلقيح لخدمهم كالحجز واليمانيين والتكارنة وخلافهم الذين يرافقون حجاجهم ويقومون على شؤونهم ولعائلات الخدم المذكورين

المادة (١٣) ان التطعيم والتقرير مجانيان للجميع

لدار الايتام

واحد جنيه استرليني من الحاج ابرهيم عاريفى بواسطة المطوف سراج ولى و ١٠ روبيات هندى من الحاج أبوالحسن من بلده أنديبا بواسطة المطوف عبد القادر أمين

بلغ عدد الحجاج الذين قدموا الى هذه البلاد لغاية الاسبوع الماضى ١٦٦٠٣ كما ذكرنا ذلك فى العدد الماضي

و بتاريخ ٢٣ الجاري وصلت الى جدة الباخرة تباسافو قادمة من الكبتون تحمل ٣٠ حاجا منهم طفل واحد

و بتاريخ ٢٥ منه وصلت الباخرة رحمانى قادمة من كراتشى تحمل ٩٨٠ حاجا منهم ٢٣ طفلا

و بتاريخه وصلت الباخرة كوتان قادمة من المكلا تحمل ٦٥ حاجا منهم ٧ أطفال

و بتاريخ ٢٨ منه وصلت الباخرة اسلامى قادمة من بومباى تحمل ١٠٩٦ حاجا منهم ١٩ طفلا

و بتاريخه وصلت الباخرة ملحق قادمة من المكلا وعدن تحمل ٢٩ حاجا

و بتاريخه وصلت الباخرة بورسودان قادمة من السويس تحمل ١٠٣ حاجا

و بتاريخ ٢٩ منه وصلت الباخرة بليتار قادمة من سورابايا ٦٢٤ حاجا منهم ٢٨ طفلا

و بتاريخه وصلت الباخرة جهانكير قادمة من بومباى تحمل ١٨٦ حاجا منهم ٩ أطفال

و بذلك يكون عدد الحجاج الذين قدموا الى هذه البلاد لغاية كتابة هذه السطور هم — :

١٩٧١٦

محاضرات الاسعاف

ألقي الدكتور محمد الخاشقجي مساء الاربعاء اول أمس محاضرته بدار جمعية الاسعاف فى موضوع الطب العربى وتأثيره في مدنية أوربا ، وقد استمع اليها جمهور كبير من رجال الادب والعلم والفضل

المحاضرة الآتية

و يلقي الاستاذ السيد احمد العربى محاضرته ليلة الاثنين المقبل ٥ الجارى في موضوع الاسعاف فى الاسلام فنلفت اليها الانظار .

وظيفة أمين صندوق

لوزارة الماليه

بالنظر الى أن امين الصندوق العام الحالى قد عجز عن تقديم الكفالة الحجزيه القانونيه عن امانة الصندوق العام فان وزارة الماليه تعلن احتياجها الى شخص قدير يقوم بوظيفة امين الصندوق العام ممن انس في نفسه الكفاءة والمؤهلات والمقدرة التامة على القيام بهذه الوظيفة مع تقديم الكفالة الحجزية المطلوبة منه فليتقدم بطلبها الى هذه الوزارة ولاعلام الراغبين بذلك جرت اذاعته

الانبـاء البرقيـة

خطبة لرئيس الوزارة البريطانية

لندن — رفض مجلس العموم البريطاني اقتراح عدم الثقة بالوزارة بأغلبية ٣٤٠ صوتاً ضد ١٣٤ .

وقد دافع المستر تشمبرلين رئيس الوزارة عن سياسة الحكومة في السبعة عشر شهراً الاخيرة فقال (ان أهم ما أسعى اليه هو العمل على دعوة حكام المانيا للتعاون معنا على ازالة شبح الحرب ذلك هو أهم شطر من سياستي التي ينتقدني من أجلها المعارضين) .

ولعمري أني اكاد ارتجف فزعاً عندما أتخيل مصير بريطانيا لو أن مقاليد حكم البلاد كانت في أيدي أولئك العمال خلال تلك المدة .

فلو أنهم كانوا مهيمنين على دفة الحكم لدخلوا من غير شك في حرب ضروس مع ايطاليا واليابان والجنرال فرنكو والمانيا أيضاً ولكانت انجلترا الآن شعلة من نار .

ان الدلائل كلها تشير أن الرأي العام الانجليزي راغب كل الرغبة في مواصلة الحكومة الحاضرة لسياستها السلمية التي تقدمها .

فقد أصبحت علائقنا بفضل هذه السياسة الحكيمة على أحسن ما يكون من القوة والمتانة مع مستعمرات الدومنيون وفرنسا والولايات المتحدة .

أما من جهة زيارتنا لايطاليا فليس لدينا برنامج خاص نقوم به خلال تلك الزيارة ولن تكون هناك اتفاقيات جديدة بل كل ما نرمي اليه من تلك الزيارة هو تعزيز الثقة بين انجلترا وإيطاليا لأني ارى ان دوام هذه الثقة هو من اقوى العوامل لتأمين السلام في اوربا أما من جهة المانيا فاني مقتنع تماما بان انجلترا لاتتقدم خطواتها في طريق السلام إلا إذا استطاعت أن تحمل المانيا وغيرها على الانضمام للدول الاخرى للتعاون في سبيل تحسين الحالة العامة وإزالة شبح الحرب

واني لفي انتظار اشارة من المانيا تدل على مشاركتهم لنا في توطيد دعائم السلام

كما ان الحكومة الانجليزية على اتم استعداد للمناقشة مع الدول الاخرى في سبيل تحديد التسلح ولكننا مضطرون لمواصلة تسلحنا لاننا نشاهد غيرنا من الدول الاخرى يواصلون سيرهم ليل نهار في سبيل التسلح فمن الخطأ الكبير ان يفسر حب انجلترا للسلام بالضعف والوهن والخنوع

تحصين الحدود بين تونس وايطاليا

باريس — قابلت الصحف الفرنسية بارتياح شديد مانشرته الصحف الانجليزية من المقالات والصور الفوتوغرافية لخط الدفاع الجديد الذي انشاته فرنسا بين تونس وليبيا ووصفته انه خط منيع لاسبيل لمهاجمته وان تونس قد اصبحت بفضل هذا الخط حصناً من امنع الحصون .

ثم ذكرت ان الجنرال كاملين القائد العام للجيوش الفرنسية سيذهب بنفسه لاختبار هذا الخط الجديد وتفقد مقدرته وحضور بعض التمرينات العسكرية التي يقوم بها الجنود الفرنسوية هناك

وتظهر السلطات الفرنسية نشاطاً شديداً في الايام الاخيرة فبالامس ابحر قائد مرسيليا وبصحبته عدد كبير من الجنود وفي كل يوم تصل جنود فرنسية جديدة إلى تونس .

ولى عهد المملكة المصرية يؤدي فريضة الحج

مصر — تفيد بعض الانباء ان سمو الامير محمد على ولى عهد المملكة المصرية سيؤدي فريضة الحج في هذا العام وسيسافر الى جدة مع آخر فوج من الحجاج المصريين

وتقوم الآن وزارة الاوقاف باعداد كل ما يلزم لسموه من وسائل الراحة أثناء تلك الرحلة

بين المجر وتشكوسلوفاكيا

المجر — أدى النزاع القائم الآن بين المجر وتشكوسلوفاكيا الى تأجيل النظر في تبيين الحدود في الوقت الحاضر فقد احتلت الجيوش المجرية الغير نظامية أربعة قرى تشكوسلوفاكية وقتلت اثنين من رجال البوليس السلوفاكي

وعلى أثر ذلك اقرت حكومة تشكوسلوفاكيا اعضاء لجنة الحدود بايقاف العمل

الصين بين اليابان وروسيا

لندن — راجت إشاعات فحواها ان الجيوش الروسية تستعد للقيام بهجوم عنيف على منشوكو وعلى أثر ذلك أرسلت القوات اليابانية خمسة فرق حربية من شمال الصين الي منشوكو لمجابهة هذه القوات ولكن هذه السلطات الروسية أصدرت تكذيباً لهذه الاشاعة .

الوزارة البريطانية امام مجلس النواب

لندن — استمع بالأمس مجلس العموم البريطاني للبيانات التي أدلى بها زعماء حزب العمال عند ما اقترحوا على المجلس الاقتراح بعدم الثقة بالوزارة الحالية بسبب ما ظهرته من سوء التصرف في سياستها الخارجية فقرر بأغلبية ساحقة رفض الاقتراح المذكور .

وعلى أثر ذلك القى المستر تشمبرلن كلمة جاء فيها ما يأتي : سنذهب إلى روما بروح مملوءة بحسن التفاهم والثقة التامة بمزايا الاتصال الشخصي وإن اعتقادنا ان هذه الزيارة ستؤدي حتما الى استقرار الحالة في أوربا ولاسيما في شواطيء البحر الابيض المتوسط .

الوزارة الفرنسية كذلك

باريس — القى المسيو بونيه وزير الخارجية الفرنسية خطبة امام مجلس النواب الفرنسي اعرب فيها عند تمنياته لتحسين العلائق مع ايطاليا وكذلك عن وجهة النظر الفرنسية لمشكلة الاراضي

الاعتداء على محافظ نيو يورك

نيو يورك — أعتدى شاب أمريكي بالأمس على محافظ نيو يورك فأطلق عليه الرصاص من مسدس كان في يده وأصابه ببعض اصابات خفيفة وقبض في الحال على المعتدى المذكور .

رانجون — وقعت معركة شديدة بين البوليس وطلبة المدارس في رانجون فأصيبت من جرائها أكثر من ١٠٠ طالب وتفيد الانباء الاخيرة بوقوع مظاهرة عنيفة أخرى في برمانيا بالهند .

أسعار العملة المالية في لندن

سنت	دولار	
٦٦ر٥٣	٤	للجنيه الاسترليني
سنتيم	فرنك	
٢٨	١٧٧	» »

وبلغ سعر الأوقية من الذهب الخالص في بورصة لندن . شلن جنيه استرليني

١٠ ١٤٨

المندوب الفرنسي في بيروت

سيصل الى بيروت المندوب السامي الفرنسي في اليوم الخامس من شهر يناير المقبل

باخرة حجاج هنود في طريقها الى جدة

غادرت اليوم ميناء بومباي احدى بواخر الحجاج وهي تحمل فوجا كبيرا من الحجاج الهنود وستصل الى كراتشي لنقل فوج آخر ثم تسافر بعد ذلك الى جده

الحالة الجوية في اوربا

لندن — تحسنت حالة الجو تحسنا طفيفا اليوم في انجلترا ومع ذلك فلا زالت طبقات الجليد تغطي الشوارع والطرقات العامة وتعوق حركة المرور

وقد اصبح المرور في منطقة يوركشير يكاد يكون من الامور المستحيله على أن الحالة في معظم دول أوربا هي أشد عنفا مما هي عليه في انجلترا ففي ايطاليا وبالاخص في منطقة فنسيان توقفت حركة المرور بالكلية وفي الروسيا وصلت درجة البروده الى ٥٨ تحت الصفر

لندن — تدل الاحصاآت الرسميه على أن ايرادات الجمارك البريطانيه قد بلغت هذا العام ٣٣٥ مليون جنيه و $\frac{1}{2}$

رتينة ٧٠٠٠ الاصلية

للمبات الغاز بالضغط العالي قوة ٢٠٠ و ٤٠٠ و ٥٠٠ شمعة

متانة — نور وضاء — اقتصاد — شهرة عالية وصيط ذائع ، أوسع الماركات انتشاراً . أطلبوها دائماً من أكبر مصانع الشرق للرتاين .

محلات « روبنس بوس »

اكبر مستودع لجميع أدوات الانارة . شارع ابراهيم باشا نمرة ٥٨ بالقاهرة بمصر ٨ — ١٢

كيف نحارب العادات

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

اذا والي صديقك من تمادى
فقد عاداك وانقطع الكلام

وهذه العادة كانت منتشرة جداً في العهد الماضي وتقلصت ولله الحمد في هذا العهد السعيد . وان كان لا يزال لها بقية في بعض الافكار التي لاتتناثر بقوله تعالى ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

وثم نوع آخر من الناس لايعرف المجاملة ولا يجيدها الا في ايام شدته وبؤسه حتي اذا قدرله يوما أن يغتني أو يتولي عملا قد يكون في ذاته صغيراً ولكنه يتصل بمصالح بعض الجمهور فانه يطلق اذ ذاك المجاملة ويتصنع الكبر والغطرسة ويتعمد تعطيل الاعمال وايصال الضرر الى كل من تصل اليه يده . وخصوصاً ممن كان له به معرفة سابقة من قبل وما ذلك الا ليظهر مبلغ نفوذه ومدى سلطته ويحمل الناس على التزلف اليه على حد قول الشاعر

مثل الشامخ عن أقرانه
مثل الصاعد في رأس جبل
ينظر الناس صغاراً وهو في
أعين الناس صغيراً لم يزل

واني عند ما اكتب هذا فانما اعبر عن حس الطبقات المستضعفة ولا أريد الا أن يضع الناس نصب أعينهم سيرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وأصحاب السمو الامراء انجاله وان يسير الجميع على منواهم فيما عرفوا به من علو النفس وكرم الاخلاق وطيب السريرة ونصرة الحق واحترام الرأي والاخذ بناصر الضعيف . والاحسان الى كل من أساء والعفو عمن ظلم . فالناس على دين ملوكهم وما خاب قوم تشبهوا بعظامهم الرفيع .

يتبع — عبد الحميد الخطيب

مباريات في كرة القدم

ينتظر ان تقام مباراه حبيه بين فريق زهرة الشباب — «مكى» وفريق النجمة البيضاء «المنتخب» بعد عصر يوم الاثنين الموافق ٤ الجاري على الملعب المعتاد تحت رعاية الحكم «يوسف» وسناتي على وصفها في العدد القادم

اعلان

بما انه سيجري توزيع تركة ابراهيم مالكي النوار والشريف محسن بن منصور قائمقام الامارة سابقاً واحمد الحاج المغربي المدني الصراف والشيخ عبد القادر عبده شيخ مشايخ الجاوه سابقاً على الديانة في اليوم الخامس عشر من شهر ذي القعدة من عامنا الجاري فكل من يدعي بدين على أحد الاشخاص المذكورين ولم يثبت حتى الآن فعليه بالمبادرة باثبات ذلك في مواجهة مامور بيت المال بمكة واشعار المامور المشار اليه بدينه لقيده بدفتر الديون في خلال المدة المشار اليها ومتى انقضت المدة ولم يثبت الدائن دينه فلاحق له في مراجعة المامور المذكور بعد ذلك ولاعلان العموم بذلك تحرر .

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم ان محمد صالح سليم الوكيل الشرعي عن نور وصفية بنتي عمر بغدادي التابعتين للمملكة العربية السعودية بمقتضى تذكرتين بتاريخ ٥٧/٧/٩ احداهما بعدد ٨٠٥٥ والاخرى بعدد ٨٠٥٦ قد ادعى لديها بما يأتي

ان من الجاري في ملك موكلتيه المذكورتين كامل انقاض الثلاثة الدكاكين وانقاض الدكة المضروب بتخوم الارض خلف الدكاكين المذكورة مع المنزل الذي يتوصل منه الى الدكة المذكورة الكائن ذلك بمكة المشرفة بمحلة المعظم المحدود ذلك شرقا الشارع الاعظم وبه المنزل المذكور المذروع طولا من الشرق الى الغرب الى نهاية انقاض الدكة مما يلي جهة اليمن عشرة أذرع ونصف وعرضا ذراعان وغربا انقاض الحوش ملك الشيخ جمال تاج وتمام الحد منه انقاض الحوش ملك عطية وشاما انقاض الحوش ملك عطية المذكور ويمنا انقاض حوش جمال تاج وان موكلتيه المذكورتين واضعتان يدهما على المحدود المذكور مدة تزيد على خمسة وعشرين سنه يتصرفان فيه تصرف الملاك في أملاكهم من غير معارض لهما في ذلك ولا منازع وطلب تحقيق ذلك بالوجه الشرعي ؟

لذا جرى الاعلان بما ذكر فكل من له معارضة في ذلك فليتقدم باشعار المحكمة المومي اليها في بحر شهر من تاريخ نشره واذا مضي الشهر ولم يراجع أحد سوف يجري الايجاب الشرعي ؟

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بجدة بأن الشيخ صالح العمر المرشد انهي اليها بطلب إخراج حجة استحكام بتملكه لكامل انقاض المربعتين القائمة على الارض الاميرية الكائنتين خارج سور جدة بحلة الكندرة المشتملة كل واحدة منهما على منافع شرعية وحوشين متلاصقين ببعضها المحدودتين من جميع جهاتهما بالسكك النافدة وذكر انه انشأ ذلك من ماله لنفسه وأنه واضع يده على المحدود المذكور من غير معارض له ولا منازع ومتصرف فيه تصرف الملاك في أملاكهم وحيث قد تمت الاجراءات الادارية نحو الطلب المذكور فقد صار إعلانه للعموم فعلى كل من لديه معارضة في ذلك أن يقدمها الى المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره .

غاز الملاريول

الخاص بابادة الناموس

يباع بالاجزاخانه المركزيه بمكه لصاحبها محمد حسني ابراهيم وبدكان يعقوب بخاري بالمسعى بسعر الكيلو خمسة قروش دارج . محمد حسني ابراهيم

١ — ٣

مدينة نيس

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

وكانوا يقطنون إذ ذاك في موضع مدينة مرسليا الآن . وقد سموها اسماً يدل على معنى الانتصار وقد صارت من بعد محطا تجاريا ذا أهمية كبيرة ثم لم تلبث حتى نافستها مدينا (مسلوم) وقد بقيت حتى عهد الغزو اللومباردي ثم استحالت اطلالا وخرائب.

وفي القرن السابع اتصلت نيس بعصبة (جنوي) وفي سنة ٧٢٩ استطاعت أن ترد العرب ولكنهم عادوا اليها في سنة ٨٥٩ وخربوها ثم احرقوها في سنة ٨٨٠ غير أنها استردت مكانتها في القرن العاشر واستطاعت أن تسود المدائن المجاورة .

ولما كانت نيس حليفة لجمهورية «بيزا» كان عليها أن تقف موقف العداء لجمهورية جنوي . وقد حاول ملك فرنسا والامبراطور كلاهما اخضاعها بيد أنها احتفظت بحريتها .

وفي غضون القرنين الثالث عشر والرابع عشر سقطت أكثر من مرة في أيدي «كونتات» بروفنس وأخيراً — في عام ١٣٨٨ — وضعت نفسها تحت حماية حكام سوفويا . وفي ذلك العهد نمت قوتها البحرية حتي أمكنها التغلب على قرصان البرابرة . وقد ازدادت حصون المدينة فبلغت شأوا رفيعا .

وفي خلال الصراع بين فرنسيس الاول ملك فرنسا وشارل الخامس ملك انجلترا لقيت المدينة من الأمر شديداً من جراء غزو الجنود أقليم بروفنس، واجتاحتها الاوبئة والمجاعات بضع سنين.

بطاريات راديو

بطاريات راديو الامريكانية ماركة «ونجستر» الشهيرة لايضاهيها أى ماركة في العالم من حيث الجودة وطول الخدمة فنحث الجمهور على اقتنائها والتجربة اكبر برهان تجدونها بكافة أنواعها في محلات مجددي اخوان بالمسعى بسويقة ١—٢

اعلان

بناء على أن حسين بن علي نافور قد قدم استدعاه الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحكام لقاعتين وبيت خلاء أنشأ ذلك له على الارض المملوكة لمورثه حسن بن دميلج بموجب الحجة الشرعية الصادرة من المحكمة الكبري بتاريخ ٧ صفر سنة ١٢٩٧ وعدد ٥٥ المحدود ذلك شرقا بالسكة النافذة وبها الباب وغربا بالسكة النافذة وشاما بالسكة النافذة ويمنا بملك مشرع السقاء ولم يزل كامل المحدود المذكور في ملك حسن ابن دميلج المذكور وتحت تصرفه الى ان مات عن ورثة من ضمنهم المستدعي المذكور لذا جرى الاعلان بذلك للعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي ؟

الطب العربي والمدنية الاوربية

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

ويحفظ ويبلل قبل الاستعمال بوضعه فوق الأنف والفم وقد نقل عنهم ذلك «تيودوريك البولوني» اما كتاب العرب من الاطباء والفلاسفة كابن سينا أمير الاطباء واشهر الفلاسفة من العرب وعمت شهرته أرجاء العالم فقد ألف «القانون» في الطب الذي كان يدرس في جامعتي «مونبلييه ولوفان» باعتباره أهم جزء في منهاج الدراسة الطبية .

والرازي وهو يعد في درجة إبقراط من حيث انه أحد الوصاف الاصليين للامراض فهو أول من وصف الجدري والحصبة وصفاً صحيحاً منطبقاً على المعلومات الحديثة وقد ألف نحو ١١٣ كتاباً منها كتابه «الحاوي» فهو اضخم واعظم كتاب في الطب العربي وهو أحد الكتب التسعة التي تكونت منها مكتبة مدرسة الطب بباريس في القرن الرابع عشر . واما القاسم الزهراوي : فهو فخر الجراحة العربية وصاحب الفضل في احيائها في العصور الوسطى وأهم مؤلفاته «التصريف لمن عجز عن التأليف» في الجراحة والطب وهو اول من ربط الشرايين قبل امبرواز بارية الفرنسي واما ابن زهرة وله كتابه «التيسير» وابن رشد وله كتاب «الكليات» فجميع هؤلاء الائمة الاعلام لهم ابلغ التأثير واعظم النفوذ على اوربا العلمية والطبية في العصور الوسطى وقد ترجمت مؤلفاتهم الى اللاتينية واستمرت كتبهم تدرس في جامعات اوربا قرونا عديدة، هؤلاء هم العرب الذين يقول عنهم المؤرخ الفرنسي «لكلارك» في كتابه تاريخ الطب العرب

(إنه في ختام القرن الثامن الميلادي كان كل ما في ايدي العرب من العلوم ترجمة مؤلف في الطب وبضعة كتب في علم الكيمياء ولكن ما كاد القرن التاسع يوشك ان ينتهي حتى كان العرب قد امتلكوا ناصية كل علوم اليونان وثقافة الاقدمين ونبغ فيهم عدد عظيم من المؤلفين) هؤلاء هم العرب الذين يقول عنهم المؤرخ «نويرجر» في كتابه تاريخ الطب : [ان المدنية العربية قد فاقت مدنيات وما القديمة في حيويتها وحضارة الاسلام في الاندلس احتلت مركزاً يشابه من عدة وجوه حضارة اليونان القديمة] .

هؤلاء هم العرب الذين يقول عنهم «داوسن» أن المدنية الاوربية مدينة للمسلمين بميراث حكمة الاقدمين

يتبع

حركة البواخر

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر بيان حركة البواخر ، فالى العدد الآتي .

اعلان من مأمور بيت المال بمكة

بما انه سيجري بيع محل عمر القفاص ومحمد على شيخ دبس النجار بمكه المكرمه بواسطة مامور بيت المال فكل من له علاقة من التجار وارباب الدكاكين بالمحل المذكور من حقوق وخلافها فليراجع مامور بيت المال بمكة في مدة أسبوع من تاريخ هذا الاعلان ولاعلام العموم بذلك تحرر